

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثامن عشر: من هَسَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هَسَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج 12 ص 15):

حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِ هُوَسَى الْخَتَلِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْهَعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَدَنِيِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ بْنِ عَثْمَانَ الشَّحَّامِ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلَدَتْ تَشْتَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - وَتَقَعُ فِيهِ فَيُنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي وَيُزَجِرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ قَالَ فَلَهَا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - وَتَشْتَرُهُ فَأَخَذَ الْهَوُولَ فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فَفَقَتَلَهَا فَوَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْهَا طِفْلٌ فَلَطَخَتْهَا هُنَاكَ بِالْدَمِ فَلَهَا أَصْبَحَ ذُكْرٌ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - فَجَمَعَ النَّاسُ فَقَالَ: "أَنْشُدِ اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَّ مَا فَعَلَّ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلَّا قَامَ"؟ فَقَامَ الْأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَنْزَلُّ حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا كَأَنْتَ تَشْتَهِيكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَأَنَا مَا فَلَا تَنْتَهِي وَأَجْرُهَا فَلَا
تَنْزَجِرُ وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلَ الْوَلَوْتَيْنِ وَكَأَنْتَ بِي رَفِيقَةٌ فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ جَعَلْتَ تَشْتَهِيكَ
وَتَقَعُ فِيكَ فَأَخَذْتَ الرَّهْغُولَ فَوَضَعْتَهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتَهَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَشْهَدُوا أَنَّ دَهْمًا هَدْرٌ".

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج7ص107)

ظهر يوم الأربعاء 2 شعبان 1444 هجرية

مسجد إبراهيم __ شحوح __ سيئون